

المتن الأول شرح الأصول الستة للإمام محمد بن عبد الوهاب شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري) مجلس واحد فقط (

محمد هشام طاهري

الحمد لله بالاداء العظيمة سبحانه بالنعم الوافرة الكثيرة. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له العبودية والربوبية والالوهية
واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من قام بدعوة الناس - 00:00:00

الى عبادة الله تبارك وتعالى صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجه واختفى اثره الى يوم الدين فبان يديها هذه
الرسالة التي بين ايدينا هي الامام من ائمة المسلمين - 00:00:30
بدل الله تبارك وتعالى به من درس من معالم الدين. وهنا احب ان انبه على امر يدندن حوله الناس كثيرا وهي قضية التجديد.
التجديد ايها الاخوة الذي يدعونا اليه الناس اما تجديد - 00:00:50

لمن درس من معالم الاسلام وما غاب عن الناس من السنة فهذا هو المعنى وهذا هو المراد من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
يبعث على رأس كل مئة سنة لهذه الامة من يجدد لها دينها - 00:01:10

واما التجديد الذي يتكلم عليه الصحفيون وهو الذي يحنون بالتجديد الخطاب الديني يقصدون بذلك عصرنة الاسلام. او اذا صح
التعبير غربلة الاسلام. او شرقنة الاسلام هذه غريبة شرقية لا نقبلها. وهذه لابد ان ندرك ان الخطاب الديني هو قال الله قال الرسول -
00:01:30

نعم يمكن للانسان ان يجدد للناس طرقا في ايصال هذا الخير للغيب. سواء عن طريق الانترنت وعن طريق الرسائل او ايا كان. اما
الخطاب الديني نفسه قال الله قال الرسول - 00:02:00

يمكن تجديده كما لا يجوز تغييره. واحياء السنن امر واجب على طلاب العلم قال الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب
رحمه الله بتجديد معالم الاسلام الذي اندرس - 00:02:20

بين الاذان لا سيما في ذلك الزمان الذي فشى فيه الجهل وكثير فيه الغلو وزاد فيه تعلق الناس بالبهارات. الامام رحمه الله الف عدة
رسائل. وكلها مباركات عظيمات المباني قليلات المعاني قليلات المباني هي قليلة في عباراتها - 00:02:40
لكنها جسيمة عظيمة متصلة سواء هذه الرسالة التي بين ايدينا اليوم الاصول الستة او الاصول الثلاثة وما بين يديها من المقدمات او
القواعد الاربعة او كتاب التوحيد الذي لم في الاسلام مثله او كشف الشبهات او غيرها من الرسائل فهي عظيمة. يجب على طالب العلم
ان - 00:03:10

تم بها اهتماما كبيرا من جهة حفظه اولا وفهم هذه الرسائل ثانية والعمل بمقتضاه. ثالثا ونشر هذه الرسائل
ودعوة الناس اليها رابعا. فهذا امر عظيم اما هذه الرسالة التي بين ايدينا فلا يمكن في محاضرة واحدة ان تحتوي كل - 00:03:40
او ان ندرك كل مراتتها. لكن ما لا يدرك كلنا يتترك بعد. فهذه الرسالة التي بين ايدينا رسالة عظيمة جسيمة وينبغي للانسان ان يدرك ان
هذه الاصول الستة التي يتكلم عليها الامام هي مبادرة - 00:04:10

لقواعد الاربعة والاصول الثلاثة. لأن الاصول الثلاث هي عبارة كما تعلمون عن من ربكم ما دينك؟ من نبيك؟ وهي اسئلة عظيمة عليها
حياة المسلمين ومماتهم ويسأل الانسان عن هذه الاسئلة في الدنيا وفي البرزخ ويوم القيمة. اما هذه الاصول الستة هذه - 00:04:30
اصول الستة فهي اصول لبيان منهج الحياة. اذا صح التعبير يستطيع ان يقول ان هذه الاصول الستة هي لمنهجية اهل السنة

والجماعه. ما هو الاطار العام لمنهج اهل السنة والجماعة لخصها الامام رحمه الله في هذه الاصول الستة. وقبل ان نقرأ - 00:05:00
في هذه الاصول الستة يظن بعض الناس ان الامام رحمه الله يؤلف هذه الرسائل هكذا وهذا يرجع اما الى قلة علمه علما الضان في
الامام او اذا سوء طويته. والا فان - 00:05:30

احد الناس اذا الف رسالة او كتب كتاباً لابد وان يهتم بالتناسق فيما بين فكيف فيما بين القواعد والاصول؟ فهذا امر عظيم ينبغي
لطالب العلم اذا رأى انه لا يوجد تناسب بين اصل واصل مثلاً بين رسالة وآخر مثلاً بين كلام - 00:05:50

من يتهم نفسه لن يتهم الائمه. الامام رحمه الله شهد له القاصي والداني. علماء الحديث في لما نظروا في كتاب التوحيد ونزع من
الكتاب الغلاف قالوا لولا انا نعلم ان - 00:06:20

البخاري ليس له كتاب مثل هذا لقلنا ان هذا الكتاب للامام البخاري. وهذا يدل على عظيم فقهه وعظيم ادراكه وعظيم فهمه في
التأليف. هذه الاصول الستة مرتبة ترتيباً بدليعاً ما بعده ترتيباً - 00:06:40

فالاصل الاول لمنهجية اهل السنة والجماعه في قيامهم بحق الله عز وجل الذي هو التوحيد والقاعدة الثانية والاصل الثاني من هذه
الاصول الستة بعد ان عرف الناس كيف من يعبدون؟ تأمل انه تكلم عن قضية متعلقة الشهادة الثانية شهادة - 00:07:00

ان محمداً رسول الله وهو الامر بالاجتماع في الدين على سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. الاجتماع في الدين وعدم التفرق فيه
وهذا اصل من اصول اهل السنة والجماعه. الاصل الاول التوحيد وهو معنى شهادة ان لا اله الا الله. الاصل - 00:07:30

الاجتماع في الدين. وعدم التفرق فيه. اتباع الكتاب والسنة. على فهم سلف الامة وهذا هو معنى شهادة ان محمداً رسول الله. اذا جاء
الاجتماع في الدين يأتي الان قضية اخرى. وهي قضية - 00:07:50

الدنيوي ذكر الامام رحمه الله الاصل الثالث تخيل مع الترتيب المنطقي البديع توحيد الله عز وجل اتباع النبي صلی الله علیہ وسلم
اجتماع في الدين وعدم التفرق فيه. الاجتماع في الدنيا على ولي الامر وعدم الخروج عليه - 00:08:10

يأتي هنا الاجتماع في الدنيا على ولي امر المسلمين وعدم الخروج والنزاع. لأن هذا اصل ومنهج عند اهل السنة والجماعه. فيتمايزون
بهذه الاصول الستة عن اهل البدع والاهواء. لأن اهل البدع - 00:08:30

والاهواء ليس لهم في دعوة التوحيد نصيب. اذا تأمل الانسان في ذلك يجد الخلل ولا في اصل من احد هذه الاصول عند اهل البدع.
فنعم نحن نعلم ان الخوارج الاولين كان عندهم - 00:08:50

الاصل الاول موجود الدعوه الى التوحيد. لكن فقدوا الاصل الثاني وهو الاجتماع ونبذ الاختلاف ترك التفرق واتباع الكتاب والسنة على
فهم سلف الامة. وفقدوا الاصل الثالث وهو الخروج على ولي امر المسلمين. وحكامهم - 00:09:10

وربما نجد انسان عنده شيء من السنة وعنه شيء من التوحيد لكن يفقد الاصل الثالث فإذا هذه الوصول اذا ضبطها الإنسان يعرف انه
في اطار منهج اهل السنة والجماعه. اذا كان عنده خلل فيها - 00:09:30

فليدرك نفسه وليتدارك قبل الفوت حتى لا يخرج من اطار ومنهج اهل السنة والجماعه. يأتي بعد ذلك الاصل الرابع تأملوا معي الاصل
الرابع في معرفة العلم والعلماء والفقهاء والفقه والعلماء ما مناسبة ايراد هذا الاصل بعد الامرين السابقين؟ لأن العلماء هم ادلة على الله.
يرشدون الناس الى توحيد الله - 00:09:50

تبارك وتعالى ينشدون الناس الى سنة النبي صلی الله علیہ وسلم. يأمرتون الناس بالسمع والطاعة. يا امور المسلمين وامرائهم هؤلاء
هم العلماء وهذا هو العلم. العلم ما هو؟ العلم هو الذي يعلمك من تبعد كيف - 00:10:20

العلم هو الذي يرشدك. ما هي السنة؟ وكيف تفهمها؟ العلم يرشدك. ما هو اعظم شيء مقصود الاجتماع الاجتماع ديناً على كتاب الله
وسنة رسوله صلی الله علیہ وسلم. والاجتماع ديناً - 00:10:40

على ولي امر المسلمين لذلك اتي بالاصل الرابع العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء. لما كان العلماء هم اولياء دار الله تبارك وتعالى وسادة
الامة وخيار الامة انزلهم النبي صلی الله علیہ وسلم في الامة منزلة النبي - 00:11:00

انزلهم النبي صلی الله علیہ وسلم منزلة النبيين في الامة. وهذا فخر لعلماء هذه الامة ثم لذلك جاء الاصل الخامس وهو من هم

الاولياء؟ من هم الولي والابلياء؟ لان الناس اذا غاب عن دينهم ان اعظم واولى الناس بالولاية لله هم العلماء سينتولون - 00:11:20

يتخذون اولياءك ليسوا باولياء الله تبارك وتعالى. وهذا منهج عظيم وهو ان اهل السنة والجماعة العلماء يعظمون العلماء تعظيم الشرعي ينزلونهم منازلهم يعطونهم قدرهم يعرفون للاولياء مكانتهم عند الله تبارك وتعالى فلا غلو ولا شطر. ولذلك هناك من الناس -

00:11:50

من لا يقيم للعلماء قدرها سواء المحدثين منهم من الليبراليين والعلمانيين وابنائهم او الخوارج والتکفیريين لا يقيمون للاولياء وجهه. بل ربما انهم اجسروا على العلماء والابلياء من العامة فتجادهم يتجراسون على تکفير العلماء. وتبدیع العلماء وتفسیق العلماء بان -

00:12:20

شيء ليس الا لانهم لم يوافقوهم على ما ذهبوا اليه وهذا امر خطير ابها الاخوة. في النهاية الماء الاصل السادس العظيم وهو ان اهل السنة والجماعة العلم عندهم قال الله قال الرسول يتذربون القرآن - 00:12:50

لا يعرضون عن القرآن ابدا. فهذه الاصول الستة منهج حياة اهل السنة والجماعة. ينبغي لطالب العلم ان يحفظها ترتيبا وان يدركها مراما وان يعمل وفقها في حياته. اعتقادا وعلما عمله فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى ونسأله جل وعلا العون والسداد والتوفيق والهدى والرشاد. نعم - 00:13:10

الى رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشبيخنا وللحاضرين قال الامام الشیخ محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله تعالى من اعجب العجائب واقبر الآيات الدالة على قدرة الملك الغلاب ستة اصول المدينة الله تعالى -

00:13:40

بيان واضح للعوامل فوق ما يظن الظالون. ثم بعد هذا غلط فيها في اليوم من افیاء العالم وعقلاء بنی ادم الا ما اقل القليل. الامام رحمة الله دائما من عادته افتتاح رسائله بالبسملة. وهذه هي السنة. ان الانسان اذا كتب - 00:14:00

يفتحها بالبسملة لكن الطبعين وضعوا البسملة في صفحة مستقلة فصارت بعيدة والا فان الامام رحمة الله كل رسائله مبدوعة بالمسألة. باسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد. باسم الله الرحمن الرحيم اعلم رحمة الله. وهذا هو - 00:14:20

شأن الكتاب والسنة اما الكتاب فالله يقول باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين باسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك كتاب لا ريب فيه. والنبي صلی الله عليه وسلم في رسائله كان يقول باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى - 00:14:40
نقلة عظيمة الروم الى اخر ذلك مما هو معلوم لطلاب العلم. قوله من اعجب العجائب واقبر الآيات الدالة على قدرة الملك ستة اصول بينها الله تعالى. ما واجه ان هذه الاصول الستة التي بينها الله هي تدل على - 00:15:00

قدرة الله عز وجل وهي من اعجب العجائب. تدل على قدرة الملك الغلاب ان الله بينها فهذا دليل على قدرته سبحانه وتعالى في البيان وعظيم كلامه. ثم فيه دليل على عظيم قدرته جل وعلا وان الغلبة له. والقهر - 00:15:20

في ان صار كثير من العالم لا يفهمون. لان من لم يتذلل له جل في علاه لم يجعل له بصيرا. وان كان الامر من اوضح الواضحات. اذا لم يجعل الله للعبد بصيرا لن يرى النور المنزل من السماء - 00:15:40

ولذلك ايها الاخوة هذه مغالطة الناس في هذه الاصول الستة من اعظم الامور الدالة على قدرة الله تعالى حيث يظل من يشاء. تأمل معي تسأل عوام الناس تقول لهم ما حكم الكذب؟ يقول حرام - 00:16:00

تسائله ما حكم من يقول يا ولی الله المدد؟ يقول ما ادري. ايها وظحة الله اکثر؟ لو قرأت القرآن كله من الفاتحة الى الناس لم تجد اية يأمرك الله بالصدق. ليش - 00:16:20

هذه قضية فطرية ليست من الامور اساسيات الاصول التوحيد القرآن كله في التوحيد ما يعرفون هذا من عظيم قدرة الله تبارك وتعالى. الآيات التي فيها الامر بالاجتماع والنهي عن الاختلاف - 00:16:40

وذكر تفرق اليهود والنصارى وذمهم على ذلك. لا يمكن لنا ان نعدها ولا ان نجمعها. ومع ذلك تجد ان الناس اليوم ممن يتتصدر الدعوة لا نتكلم عن عوام الناس ممن يزعم - 00:17:00

ديانة من يقاله شيخ وعالم او دكتور تجد من العجائب انه يقول ان انشاء الاحزاب امر حضاري شيء عجب هذا دليل على عظيم قدرة الملك الغلاب تبارك وتعالى. الله بين هذه الاصول الستة - 00:17:20

اعظم من بيان الصلاة والله واعظم من بيان الزكاة واعظم من بيان الحج ايات الحج معدودة ايات الصيام معدودة اما الايات الامرية بالتوحيد والاتفاق في الدين وترك الاختلاف هذه لا نستطيع ان نحصيها ايها - 00:17:40

لا نستطيع ان نحصيها الا بكلفة الا بجهد قال بينها الله تعالى بيانا واضحا للعوام فوق ما يظنون. المقصود بالعوام هو عوام زمان اليوم. المقصود بالعوام عوام اهل السنة. عوام اهل السنة في كل زمان - 00:18:00

في زمن الصحابة والتابعين ومن بعدهم هذه مسائل من المسلمات عندهم. هذه المسائل هي المسلمات عندهم. لذلك تجد العالمي من اهل السنة اذا سمع من ينتمي الى العلم يقر الشرك يتعجب منه يتعجب منه - 00:18:20

لماذا يتعجب منه؟ لأن المقرر عنده ان هذا اصل لا يمكن الزحزحة عنه. امر متقرر عندي. لو كم تحفظ من القرآن؟ يمكن ويمكن ما حفظ الا سور القصاص. لكن يسمع انسان يقول يا بدوي المدد يقول ما يجوز. ليش - 00:18:40

عنه اصل متقارب لكن قد يكون هو شيخ مفسر عالم حرير متباخر فقيه يشار اليه بالبنان وتتجده يقرب جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا موجود. لذلك الامام يقول بيانا - 00:19:00

واضحا للعوام عوام من؟ قلنا؟ اهل السنة. علماء اهل البدع ما يعرفون هذا الامر. فظلا عن عوامهم. فوق يظنون. مرة من المرات كنت في التوعية في الحج. فارادت ان اعمل على شبه احصائية - 00:19:20

في معرفة الناس للتوكيد والشرك. والله ايها الاخوة لتعجبون اشد العجب. ان التسعة وتسعين في المية من يعني ناس جايدين لله. ما هم ناس ما يعرفون. ما هم ناس اهل الدنيا. جايدين يريدون الله. تسعة وتسعين في المئة من - 00:19:40

الحجاج بعد الانتهاء من الاحصائية لم يعرفوا ما معنى التوكيد وما معنى الشرك؟ تأملوا معي يا عباد الله امر يبينه الله وينزل فيه القرآن وايات ولا يعرفه الناس. هذا دليل على تقصيرنا؟ نعم - 00:20:00

على عدم تدبرنا؟ نعم. دليل على غلبة اهل البدع. نعم. دليل على تقصير اهل السنة؟ نعم. كل هذا موجود. لذلك لا بد من نشر هذه الاصول الستة امس القريب احد الاخوة ارسل لي رسالة يقول انت تشرح اصول الستة قبل كم يوم - 00:20:20

قلت لو انا كان لي من الامر شيء كل مسجد ساشرح الاصول الستة. لأن هذا اصل يبين لنا منهاج اهل السنة والجماعة في الحياة معك مع الله مع دين الله مع المسلمين مع المخالفين مع الموافقين مع القرآن مع السنة مع العلم مع الاولياء لابد ان نعرف هذه - 00:20:40

يقول الامام ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم اذكياء العالم واحد ابن سينا ولا ما تعرفونه؟ ابن سينا فيلسوف طبيب مهندس فلكي كل العلوم الدنيوية ويحسنه فوق هذا لغوي لاحظ لغوي نحوه بلاغي فوق هذا منطقي فلسفيا فوق هذا - 00:21:00

اصولي بعد ومع هذا ماذا قال عنه علماء بلدته؟ يقول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية اتفق عمر علماء ما وراء النهررين سيحيون وجيحهم وسيحيون وجيحهم من نهر الجنة كما في مسلم. قال اتفق علماء ما وراء النهررين ابن - 00:21:30

من اذكياء العالم واتفقوا على انه اكفر الناس. الذكاء ايها الاخوة ما هو سبب للنجاة. لذلك الامام يقول ثم بعد هذا غلط فيها كثير من اذكياء العالم وعقلاءبني ادم الا اقل القليل. فلتتأمل في هذه الاصول الستة. نعم - 00:21:50

قال رحمة الله تعالى الاصل الاول في اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له وبيان ظده الذي هو الشرك بالله القرآن في بيان هذا الاصل من وجوه شتى بكلام يفهمه اغلب العامة. ثم لما صار على اكثر الامة انصار اظهر لهم - 00:22:10

الاخلاص في سورة تلمس الصالحين والتقصير في حقوقهم واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم. يعني الاصل الاول الاصل ما يبني عليه غيره. لماذا قال الاصل الاول ايها الاخوة؟ لأن هذا الاصل - 00:22:30

عليه اليمان بالله عز وجل كلها. اليمان بالربوبية اليمان بالالوهية اليمان بالاسماء والصفات. لولا هذا الاصل ما يمكن بنائه. ما يمكن وجوده. على الوجه الذي يريد الله تعالى. لذلك لا بد ان ندرك ان اخلاص الدين لله تعالى وحده لا شريك له هذا - 00:22:50

هو التوحيد. التوحيد اخلاص الدين لله. وكلمة الدين يشمل العبادة كلمة الدين يشمل العبادة. يشمل يتضمن الربوبية والالوهية

والاسماء والصفات. اخلاص الدين تعالى وحده لا شريك له. وبيان ضده الذي هو الشرك بالله. ما هو الشرك بالله ضد

اخلاص - 00:23:10

لله تعالى وحده لا شريك له. يعبد الله يعبد غير الله. يعتقد ان الله خالق وغيره معين. يعتقد ان الله جل له الاسماء الحسنى والصفات العليا ثم يقول ان المخلوق الفلاني هو ذو الكمال الاحاديث - 00:23:40

او المخلوق الفلاني ذو الحال الصمد. يعطيه صفات الله تبارك وتعالى. اذا لابد ان ندرك ان اخلاص دين الله تعالى وحده لا شريك له. اصل الاصول اصل الاصول. هو معنى الشهادة. من اجله انزل الله الكتب. وارسل - 00:24:00

من اجله اقام الله سوق الجهاد من اجله امر الله تبارك وتعالى بقتل المعاندين من الكافرين للحربيين يقول وكوني اكثر القرآن في بيان هذا الاصل. من وجوه شتى. هذه الوجوه شتى - 00:24:20

كثيرة متعددة لا نستطيع ان نحصرها لكن اجمالا اجمالا نستطيع ان نقول انها من خمسة اوجه فالله جل وعلا بين هذا الاصل في اكثر القرآن من وجوه شدة يمكن ان نحصرها بخمسة اوجه - 00:24:40

الوجه الاول تقرير التوحيد. وذلك ببيانه وبينه وبين لزومه الربوبية وبين لزومه مع اسماء الله وصفاته. وانه حق الله تبارك وتعالى بالشك انواع هذا الباب بيان التوحيد اصله من وجه الاول تقرير التوحيد له فروع كثيرة لذلك قال الامام - 00:25:00

من وجوه شتى الوجه الثاني الوجه الاجمال بيان ضده وهو الشرك والله جل وعلا بين الشرك بوجوه متعددة. منها انه ظلم. منها انه مخالف للعقل منها انه امر لا يرضاه البشر. فكيف ينسبونه لرب البشر؟ وغير ذلك من الوجه - 00:25:30

التي يحتاج طالب العلم الى سرد الآيات حتى يجمعها. الامر الثالث الوجه الثالث ما ذكره الله في القرآن من نجاة الموحدين. وهذا له اوجه كثيرة. وهذا له اوجه كثير وما لهم من المآلات الحسنة في الآخرة. وما لهم من المآلات الحسنة في الآخرة - 00:26:00

الوجه الرابع ما ذكره الله من اهلاك المشركين. وما لهم من العذاب الاليم في وما لهم من العذاب الاليم في الآخرة. الامر الخامس ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب واقام الامر والنهي والتقديم - 00:26:30

بيان وتأكيد الاصل الاول. الله ارسل الرسل وانزل الكتب. وجاء الامر والنهي صلوا لماذا؟ لاظهار العبودية. زکوا لماذا؟ لاظهار العبودية. صوموا لماذا؟ لاظهار العبودية اذا كل الاوامر اظهار العبودية. كل النوايا لاظهار العبودية. انزل الكتب لذلك ارسل الرسل لذلك - 00:27:00

امر ونهى بذلك الامر الكوني لتقليل التوحيد. فهذه خمسة اوجه بينها الله تبارك وتعالى في القرآن بيانا شافيا حتى قال الامام يفهمه ابلد العامة. ايش معنى ابلد العامة يعني انسان بي ليس عنده ذهن فطير لو تسأله وتقول له من الذي - 00:27:30

خلق يقول لك الله طيب اين الله يقول لك في السماء؟ هو بليد لا يدرك الآيات والاحاديث تقول له طيب هل العبادة للصنم يقول لك لا هل يصلح عبادة للقبر؟ يقول لك لا لكن هذا اذا كان من اهل السنة. يفهمه مبلغ العامة من اهل - 00:28:00

السنة اما لما صار على اكتر الامة ما صار. ايش اللي صار؟ الذي صار ثلاثة امور محصورة في ثلاثة امور والا وجوهها كثيرة. الامر الاول اختلاط الاعاجم مع مختلف ثقافاتهم فجلبوا باسم الاسلام ما جلبوا من ثقافاتهم - 00:28:20

ولبسوه لباس الاسلام. وهذا ضيع شيئا من الاسلام ورونقه وجماله وكماله الامر الثاني جهل المسلمين بالمنزل. وهذا امر مشاهد. تجد الناس بل المنتسب الى العلم تأتيه المسألة يستعمل عقله. لا ينظر ماذا قال النص. لا ينظر ماذا في - 00:28:50

لا ينظر ماذا قال الرسول صلى الله عليه واله وسلم. يعني مثلا لو يأتي انسان ويسألك الدجاجة قال ولا حرام؟ البيضة حلال ولا حرام؟ الناس اليوم اكتر ائمة المساجد يستعملون عقولهم ليش؟ ما عندنا نصوص - 00:29:20

هذه مصيبة الناس اليوم. الجهل بالمنزل. يقول لك البيض حلال ولا حرام؟ حلال طبعا. طيب وش الدليل؟ قال لا ما نريد شي طيب نريد نص. هذى مشكلة الناس اليوم. ما في نص ليش؟ لجهله لجهله بالنصوص - 00:29:40

لذلك مرة قلت لحاد الناس دين يعلمنا كيف ننزع خفافنا ونعاينا وكيف نلبس نعالنا؟ الا يعلمنا هنا كيف نعامل حكام؟ هذا ما يمكن عقلا. لكن نحن في جهل منه. لا نعرف ماذا قال الرسول في هذا الباب - 00:30:00

لذلك ابها الاخوة الجهل افة عظيمة وقعت في الامة لذلك دندة حول هذه القضية اعداء الاسلام من الغرب كثيرا ارادوا ان يجعلوا المسلمين في حماية عن المنزل فاشغلونا عن القرآن والسنة. بایش؟ ادیبا - 00:30:20

بكلينا ودمنة الف ليلة وليلة. اشعرونا بفلسفة اليونان بمنطق الهند ها تجارب البراهمة واليوم واليوم يشغلونها باشياء اخرى جديدة تحت مسميات متنوعة. ثقافة وقصص وايضا يشعرون على العلم المنزل هذا مو علم هذا ادب - 00:30:40

ما هو العلم؟ هذا سیأتینه في نفس ما هو العلم؟ العلم فيزياء كيمياء هندسة طب هكذا صرنا شئنا ما بين الامر الثالث من اسباب ما صار اليه الامة الغلو الغلو - 00:31:10

الصالحين وفي الاولى. هذه الامور الثلاث هذه الامور الثالث سبب ما ال اليه الامة. سبب الامة اليوم راجعوا الى احد هذه الامور الثلاثة. واظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص الصالحين - 00:31:30

يقول لك انت ما تحب الصالحين ليش ما تحب الصالحين؟ ليش ما نحب الصالحين؟ والله احب الصالحين. وارجو ان يرزقني الله شفاعتهم. ليش ما احبوهم قال لها انت ما تحبه ليش؟ قال انت ما تذبح له. انت ما تنظر له؟ انت ما تستغیث به؟ انت ما تحبه. لا - 00:31:50

هذه ليست عالمة الحب. هذا التألم. هم يسمونه حب وهو تألم. هم يسمونه توسلًا وهو تعبد له لذلك يقول الامام اظهر لهم الشيطان الاخلاص في صورة تنقص تخلص لله انت ما تعظم الصالحين - 00:32:10

هي القضية عندهم صارت طردية عكسية. تشرك مع الله الصالحين انت معظم للصالحين ومؤمن بالله رب العالمين. لا والله لست مؤمن انت تخلص لله انت لست معظم للصالحين. هل يعقل انسان يكون مخلص لله؟ لا يعظم الصالحين - 00:32:30

هذا ما يمكن اصلا لو كانوا صالحين حقيقيين. قال واظهر لهم الشرك بالله في صورة محبة الصالحين واتباعهم يقول لك اللي يحب النبي ها يستغیث به. يقول اللي يحب الوالي يذبح له. هاي مصيبة نسمعها من الناس اليوم - 00:32:50

ترى ما هي كلام هذا امر موجود الى اليوم موجود الى اليوم. بل ويقرره ويدعو اليه من ربما يكون دكتورا يحمل شهادة الدكتورة. او اذا جبة يحمل جبة الجامع او ذا عمامة يتنسب الى العلم. هذا موجود. فلذلك ابها الاخوة تأملوا - 00:33:10

لو ان هذا هو الاصل الاول من اصول اهل السنة والجماعة في منهج سيرهم الى الله انهم يجعلون نصب عينيهم اول واهم واعلى واغلى غاية وهدف الاخلاص لله تبارك وتعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى الاصل الثاني - 00:33:40

امر الله بالاستماع في الدين ونهى عن التفرغ فيه فبين الله هذا البيان شافيا افهمه في العوام. ونهانا ان نكون الذين كرموا واغتالوا قبلنا فهلكوا. وظنوا انه امر المسلمين بالاستماع في الدين ونهامهم عن التفرق فيه. ويزيدهم - 00:34:00

ما وردت فيه السنة من العجب العجاب في ذلك. ثم صار الامر الى ان الافتراء في اصول الدين وفروعه هو العلم والفكر الدين وصار الامر بالاجتماع في الدين لا ي قوله الا زنديق او مجنون. على كل حال اذا كان لكم عندكم هذه النسخة فهذه النسخة - 00:34:20

من اتعب النسخ في التشكيك. فلا تعتمدوا عليها والوقت ضيق لذلك انا ما استطيع ان ابقي على الاخطاء المطبعة اللي فيها. فيها اخطاء كثيرة جدا اصلاحهم الله حتى يصلحوا ما افسدوا. الاصل الثاني هذا اصل عظيم جدا امر الله بالاجتماع - 00:34:40

في الدين اجتماع اجتماع في الدين اجتماع في الدنيا. سیأتي معنا الامر الثاني. ما معنى الاجتماع في الدين؟ الاجتماع في الدين ابها الاخوة له طريق. طريقه الصراط المستقيم. ما عالمة هذا الطريق؟ اتباع - 00:35:00

عليهم النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اذا الاجتماع في الدين له طريق ما هو هذا الطريق؟ الصراط المستقيم. هذا الصراط صار عليه اناس. من هم؟ الانبياء والصديقون والشهداء والصالحون. ما علامتهم؟ ما هي دعوتهم؟ دعوتهم عدم التفرق عن هذا الصراط - 00:35:20

دعوتهم الاجتماع حول هذا السير وعدم البعد عنه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هذا الاجتماع في الدين له مصدر. ما مصدره الكتاب والسنة - 00:35:50

هذا الاجتماع في الدين له مرجع يرجى اليه عند النزاع. ما هو؟ فهم سلف الامة. اذا كانت المسألة فهم علماء الامة. اذا اوضح من هذا

اين نجد؟ هذا كله مذكور في القرآن الكريم. الصراط - 00:36:10

مذكور في القرآن الكريم. اهله مذكورون في القرآن الكريم ولا لا؟ الامر بالاجتماع عليه مذكور في القرآن الكريم. النهي عن التفرق عن مذكور في القرآن الكريم مصدريه مذكور في القرآن الكريم. اتباع آآ الصحابة مذكور في القرآن الكريم. اذا - 00:36:30

هذا امر واضح جدا قال ونهى عن التفرق فيه. والامر بالاجتماع اساسه هدي النبي صلى الله عليه وسلم اتابع النبي صلى الله عليه وسلم لان القياسات العقلية مختلفة يمكن الشيخ يقول شهيد مثلا قبل قليل انا اسمعكم - 00:36:50

في الدرس هل العارية مضمونة ولا غير مضمونة؟ ممكن انسان يجتهد ويقول عارية مضمونة لان الرجل اعطاك ايها بنية انك سترجعها كما اخذت. الاخر يقول لا لست ليست العارية مضمونة. لماذا ليست مضمونة؟ قال - 00:37:10

الرجل يده يد امانة لماذا هي مضمونة؟ اذا اردنا ان نقيس القياسات عقلية هكذا سنختلف. فماذا نفعل؟ نرجع الى فهم اذا وجدناهم اختلافوا لنا ان نختلف وجدناهم لم يحترمون ليس لنا ان نختلف. انتهت المشكلة. انتهت القضية - 00:37:30

دائما ايها الاخوة الله جل وعلا يأمرنا بالاجتماع في الدين. ما اختلف فيه السلف ما به السلف يسعنا ان نختلف. ما لم يختلف فيه السلف لا يسعنا ان نختلف فيه. فان كانت المسألة حادثة - 00:37:50

اتفق عليه علماء السلف الموجدين في هذا العصر ليس لنا ان نختلف عليه. واذا اختلفوا فلنا ان ننظر الى من نثق بدينه وامانته فلنقلده. وليس لنا ان نشنع للآخرين. الامر واضح. هذا هو سبيل الاجتماع. طريق الاجتماع - 00:38:10

اما ان كل واحد يتتعصب في دين الله عز وجل تعصبا دينيا لمذهبة او او لطريقته او لبلدته هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول اهل بلدي اعلم هذا يقول شيخي اعلم وهذا يقول شيخ - 00:38:30

هذا يقول امامي اعلم وهذا يقول امامي اعلم. لا هذا سيزيد النزاع نزاعا. والنار والقتل نارا فلنحذر كل الحذر من هذا. بين الله هذا بيانا شافيا تفهمه العوام. عوام اهل السنة والله - 00:38:50

عوام اهل السنة لما يسمعون كلام بعض الملتزمين بعض المستقيمين ما نبي نقول ملتزمين عشان لفظ لفظة منازع فيها كلام بعض المستقيمين في بعضهم العوام يمحون هذا الكلام. عوام اهل السنة يمحون هذا الكلام. يأنفون من هذا الكلام. يقول - 00:39:10

مشايخ عندهم لحية يتكلمون في بعض ترك ليش عنده قاعدة ان في الدين اعظم شيء بعد التوحيد. على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نهانا ان نكون كالذين تفرقوا - 00:39:30

اختلفوا قبلنا فان ليش الله ينهانا؟ ليش الله يذكر لنا اختلاف اليهود واختلاف النصارى؟ زينة نتفرج قصص؟ لا. ذلك الله عز وجل امر المسلمين بالاجتماع في الدين. اجتماعي في الدين كما ذكرت لكم - 00:39:50

سلوكا مصدرها ونهاهم عن التفرق فيه. ما اسباب التفرق الديني؟ اختلاف المصدر اختلاف النظر الى السالكين على الصراط ترك الصراط دفع بعض الناس ببعض عن الصراط كل واحد بيبي يدز الثاني لا انت مو على الصراط لا انت مو على الصراط لا كانوا نتحاور ننظر من هو على الصراط - 00:40:10

فنجتمع فهو كل واحد يصد عن الثاني يصك بابه يقول خلاص كل واحد وحيله له يجب علينا ان ندرك هذا الامر يعيقه هذا اصل من اصول اهل السنة والجماعة الاجتماع في الدين. بعض الناس يقول انا ما لي شغل الدين يفترط. يا اخي الدين يفترط. نعم ما في - 00:40:40

يفرق بين الكفر والشرك بين الایمان وبين الكفران بين الموحد والمشرك بين السنوي والمبتعد لكن الاجتماع في الدين امر مطلوب يجب ان تدعوا الناس. يجب ان يكون دعوتك للناس في الاجتماع والتمسك بالكتاب والسنوة اعظم واكثر شيوعا - 00:41:00

وقولا وحديها وخبرها وقليا وقياما وقعودا وجلوسا من قولك فلان ليس سلفي ولا فلان خلفي بالله عليكم ما هو الاكثر اليوم في الكلام المسموع؟ تحط لك في اليوتيوب مرة واحد من الشباب - 00:41:20

شي عجب قال يشوف محاضرة لاحد مشايخنا الكبار محاضرة لاحد مشايخنا الكبار المقطع لم يستمع الا قرابة ستة وعشرين الف انسان. وهو يوصي بالاجتماع في الدين. ومقطع اخر فيه احد الناس فلان مبتدئ فلان خرج من السلفية فلان كذا تعرفون كم الذين

اجتمعوا لهذا المقطع اكثر اكتر من - 00:41:40

ميتين وخمسين الف انسان. ليش؟ صرنا نحب الاختلاف. ايه؟ ما هو الغرب جابوا لنا هذه الافة. قالوا له ترى الاختلاف قالوا ترى ان شا
الاحزاب زين. بس لما شافونا مطاوعة ما راح نقبل هذا الكلام جابوه لنا بطريقة ثانية - 00:42:10

نشروه بینا بطريقة اخري خطيرة ايها الاخوة. الله امر المسلمين بالاجتماع في الدين نهاهم عن التفرق فيه. بعض الناس يقول شف
ه؟ الدكتور طاهري ما يحذر من اهل البدع لا والله نحدى من اهل البدع. لكن في قضية مهمة عظيمة. وهي قضية - 00:42:30
ان ندعوهم الى الاجتماع في دين الله هذا اصل ترى. يجب ان لا يبقى عليه شيء. وتحذيرنا منه فرع تام لهذا الاصل لاجل هذا الاصل
لتقرير هذا الاصل كان التحذير من اهل البدع. ما هو تحذير من اهل البدع. اصل - 00:42:50

مستقل لا تحذير من اهل البدع اصلاً تابع لهذا الاصل. حفاظاً على هذا الاصل. قال ويزيده وضوها ما وردت به السنة من العجب
العجب في ذلك. والله السنة بيمنت ان الاجتماع في الدين مقصد - 00:43:10

عظيم بل ان تعظيم البيت الاجتماع لاجله مقصد من مقاصد الدين اقول كلاما ربما تستغربونه لكن ارجعوا الى الحديث وانظروا اليه لا
ي肯 احدكم متبعا لهواه وانما ينظر نص رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. ماذا قال لما اراد مشرك قريش
صده عن الكعبة وهو - 00:43:30

معتمد قال والله لا يدعوني اليوم الى شيء فيه تعظيم البيت الا اجنته. يا اخي هم على الشرك. لماذا يحييهم؟ لأن هناك مقصد اعظم
وهو تعظيم البيت. ما يريد ان يكون قاتل وقتال في البيت. كيف يغيب عن ديننا هذه الامور؟ بعض - 00:44:00

الناس يقول والله انا ما علي خلي البلد يحترق اهم شيء عندي اقول فلان كذا وفلان كذا ليش؟ يا اخي ادعو الناس الى الاجتماع في
دين عز وجل وادعوا الناس للجتماع في الدنيا على ولي الامر. بهذا الامر تدعو الناس الاجتماعي في دين الله عز وجل - 00:44:20
انت تسد ثغرات على اهل البدع. اما ان تفرق المسلمين تفرقة المسلمين سهل. اي واحد يقدر ياخذ عصا ولا شعلة نار ويفرج الجماعة
يلا لكن من يقدر ان يجمعهم؟ من يقدر ان يجمعهم؟ ليس العبرة بمن يفرق العبرة من - 00:44:40

يقدر يجمع قال الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فيما رحمة من الله شيء عجيب. سببين عظيمين - 00:45:00

سنة بيمنت هذا الامر ومع ذلك يقول الامام صار الامر الى ان الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم والفقه في الدين يقول ترى
الافتراء شيء زين. يجييك واحد يقول لك ترى المعتزلة مظلومين. هذا معتزلة - 00:45:20

متنورين يجي الثاني يقول لك ترى التكفيرين شيء زين. الخوارج صحوة ليش صحوة؟ قال حكام يصححون اغالاطهم يصححون
اغالاطهم على دماء المسلمين ايش الكلام الفاضي هذا؟ اخرجوا بتصور وانت قاعد في بيتك امر سهل. هكذا النفسية. صاروا يرون -
00:45:40

ان التفرق والتحزم هذا هو الدين. هذا الدين يعني يعني لما يقول انسان انا بنشي حزب سياسي دنيوي والله اهون من ان يقول انا
انشى حزب ديني. هنا الخطير ليش؟ لانه باسم - 00:46:10

دين يفرق المسلمين. اما هذاك فهو باسم الدين باسم الدنيا فرق الناس. ترى تفرقة الناس باسم الدنيا اهون من انك تفرق الناس الدين.
لذلك احذرك يا عبد الله ويا امة الله. اذا صار بينك وبين انسان خصومة دنيوية. لا تجعلها دينية - 00:46:30

اتعلم انها لاجل الدنيا والله تحاسب مرتبين على هذا الامر بعض الناس اليوم اذا صار بينه وبين اخيه خصومة دنيوية يقبلها يجعلها
دينية. وين تروح من الله عز وجل؟ ترى الامر عظيم ايها الاخوة. صار الافتراق في اصول الدين وفروعه هو العلم - 00:46:50

صار الامر بالاجتماع في الدين لا يقوله الا زنديق او مجید. الزنديق الذي يريد هدم الدين باسم الدين. صار يقول للناس يا جماعة
تعالوا نجتمع على الكتاب والسنة قال هذا زنديق هذا. ليش زنديق هذا؟ قال للناس من من سبع مئة سنة من اربع مئة سنة كل -
00:47:10

واحد عنده امام كل واحد عنده طريقة كل واحد عنده مذهب كل واحد عنده جماعة ايش تبي تسوی انت؟ لا هذا دين الله يقول عنا

ما مجاني خلهم ياخذوا مجانين. قد قيل لمن هو خير منا ساحر او مجنون. فان قالوا لنا ذلك لا ينظرون ابدا. والله لا - 00:47:30
واذكر اني مرة خطبت خطبة جمعة في مدينة يقال لها سفید ال في منطقة کويتا في بلوشستا. بعد خطبة الجمعة جاني شخص. قال
انت عجيب تقول کلام عجيب قلت هذا يمدحني يعني ظنيت انه مدح يعني قلت له جزاك الله خير قال ايه جزاک الله خير انت تقول
کلام ما حد قاله قلت وش قلت انا - 00:47:50

قال كيف تقول؟ يجب ان نقول قال الله قال الرسول ما يصير. ما يصير هذه زنقة. يقول قال الله قال الرسول اي زنقة ليش؟ خطبة
جمعة ايش تبيني اقول؟ قال له ايش؟ ناس جالسين وانت اولهم ما تفهمش کلام الله وكلام الرسول كما - 00:48:20
يأتي معنا في الاصل السادس انت بتدخل الناس في الكفر. هذا سبب من اسباب الزنة. يلا خذ عشان لا تقول ان الامام يتكلم لا الامام
يتكلم من وجوه يتكلم من احساس رآه رحمه الله واسكنته الفردوس الاعلى. ونحن نراه ومنعاشر الدعوة - 00:48:40

احتلك مع الناس يدرك هذه الامور. نعم. قال رحمه الله تعالى كاصل الثالث ان من تمام الاستماع السمع والطاعة من تأمر علينا ولو كان
عبدنا ك بشيا فيبين الله له هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من انواع البيان شرعا وقدرا. ثم - 00:49:00

وخلق بالاصل لا يعرف عند اكثرب من يدعى العلم فكيف الامل به؟ هذا الاصل الثاني. الاجتماع الدنیوی. الاجتماع الدنیوی على من
يكون؟ لا يصلح الناس سراة لا راعي لهم وكل واحد يدعى امرة لا بد ان يكون لهم امین - 00:49:20

ودليل يحتاج الى السمع والطاعة. لابد للناس هذا امر ضروري فطري. لم ينكره الا الشراة من الخوارج موكل الخوارج. لذلك انتم ترون
ان فرق الخوارج قدیما وحدیثا يأمرنون على انفسهم - 00:49:40

لكن من انكر ان يكون الناس بحاجة الى اميرهم شراة الخوارج. وشراة الخوارج فرقة كانت تقول كل من امام نقلته صغیرا كبيرا طفلا
كانوا يخرجون القرية الواحدة لا يتركون احدا الا يبيدونه بحكم انهم کلهم مرتدین - 00:50:00

هذا تماما اجتماع السمع والطاعة من تأمر علينا. ليش قال ولو كان عبدا بشيا؟ او اولا لموافقة لموافقة النص. الذي جاء في ابی
داود والترمذی قال عليكم بالسمع وفي حديث العرباء. قال عليكم بالسمع - 00:50:20

والطاعة وان تأمر عليكم عبد بشی. الامر الثاني ان کلمة ولو كان عبدا بشيا في النص ما فائدة هذه الكلمة فائدة هذه الكلمة ان
الامیر وان لم يكن مستوفی شروط الامیر يجب ان تسمعوا - 00:50:40

ان الامیر وان لم يكن مستوفی شروط الامیر يجب ان تسمع له وتطيع. الاصل ان هناك بعض الشروط في الامیر. طيب اذا لم يكن
مستوفی ايضا يجب لكم السمع والطاعة. لان فقدان الشرط يصلح معه فوات خير - 00:51:00

والخروج عليه يكون معه مفاسد كثيرة اظعاف فوات هذا الخير الذي فات كل طالب علم تأمل في نصوص الشرع يرى هذا. والله
والامر كما قال الشيخ شيخنا الشیخ ابن عثیمین رحمه الله والله - 00:51:20

ما جاء الثورة بخير قط. ما جاء الثورة بخير. وتأملوا معی. تأملوا معی. خرج العباسیون على الامویین ماذا حصل؟ حصل
انحصر للفتوحات الاسلامیة حصل ان الدولة العباسیة تمزقت. حصل الناس على الخلافة العثمانیة ماذا حصل؟ قومیة عربیة -
00:51:40

الانجليز معنا استعمل كل البلاد الاسلامیة من الفرنساویین والطليان والبريطانيین کلهم استعملوا بعد ما اعطوهم الضوء الاخضر انه
يخرجوا من الخلافة لما خرجوا استعمروا. احتلوهم احسن وبن المستعمرون؟ احتلوهم. اخذوا خيراتهم - 00:52:10
من خرجوا على الملك فاروق قالوا انه خير. وتجبينا جمهوریة. الملك فاروق في ایامه كانت فرنسا مديونة لمصر فرنسا مديونة لمصر.
فرنسا ایه فرنسا مديونة لمصر. وغيرها من الدول اوروبیة مديونة لمصر جاءت الجمهوریة اللي ايدتها بعض الاحزاب الاسلامیة ماذا
حصل؟ اصبحت - 00:52:30

مصر مو من فرنسا مديونة من كل العالم. لين جاء الاستقرار وبعدین؟ ماذا نريد ان نقول؟ والله هذا الاصل شرح عظيم. يقول الامام
فيین الله هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من - 00:53:00

بانواع البيان شرعا وقلبا. والله ينبغي ان نبكي. والله ينبغي ان نبكي. لو ان احدا وان بين الله هذه القاعدة في القرآن شرعا وقدرا كم

واحد منا يقدر يطلع اية ولا اية - 00:53:20

امر محزن والله امر محزن. ما نتذكرة في القرآن. الامام يقول بين الله هذا بيانا شافيا كافيا بوجوه من انواع البيان
شرعنا وقراها. شرعا يعني امر - 00:53:40

افعل لا تفعل. وقدرا يعني خبرا عنمن كان عليهم الظلمة ماذا خبرا عنمن سمعوا واطاعوا ماذا كانت النتيجة لهم؟ اذا كلمة قدراء اشاره
الى القصص الموجود الدال على انه يجب السمع والطاعة. وانه لا يجوز الخروج - 00:54:00

و ولو كان كافرا ولو كان كافرا حتى يوجد القدرة ترى ما الناس اليوم يقول جهاد قتال الطالمين الكافرين في اكثر من فرعون؟ اجيب
في اكثر من فرعون؟ لا. ولا هذولا حماسيين يحبون الجهاد اكثر من من اصحاب موسى؟ يعقل هذا الكلام - 00:54:30

يا اخوان يعقل هذا الكلام؟ اصحاب موسى اللي رباهم موسى ما يحبون الجهاد انت تحبون الجهاد قالوا يا موسى اوذينا من قبل ان
تأتينا ومن بعد ما جئتنا. ماذا قال لهم؟ ها؟ قال - 00:55:00

نستعين بالله واصبر ان الارض لله. يورثها من يشاء منه. والعاقبة للمتقين. فلما لاحظوا اذعنوا للامر القديري هذا امر قديري. اذعن
للامر القديري. ما فعل الله بهم؟ نجاهم واهلكهم. انتهت القضية - 00:55:20

هذا هو الامر القديري المقرر في القرآن. يقولون انبطاحيين انت. احنا انبطاحيين الحمد لله ما برقبتنا دم احد. انت يا كم ثورا ذبحتم؟
كم انسان قتلتكم؟ كم اموالا هدرتم كم مدينة افسدتم؟ كم دولة دمرتم؟ وماذا اقمتم؟ كما قال - 00:55:40

لا دين لا قوم ولا دنيا لا قوم. الخروج ليس فيه خير ابدا. قال بين هذا بيانا شائعا كافيا بوجوه من شرعا. من انواع البيان شرعا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ولا - 00:56:10

تنازعوا فتفشوا وتذهب ريحكم واصبروا. هذا امر شرعي بينه الله تبارك وتعالى. ثم ترى هذا الاصل لا يعرف عند اكثر من يدعى العلم.
يا الله! يا الله! ماذا نفعل؟ كان الامام يتكلم عنه ها - 00:56:30

عن اه مفتى القنوات مالنا. مفتين القنوات تعرفونه؟ وعندها مفتين في القنوات. نصبوا انفسهم بحكم ما تملکهم لبعض الاحزاب
والجماعات والقنوات صاروا يفتون. اخرج ثوروا فافعل ماذا حصل؟ اكثر من يدعى العلم صار ما يعرف شيء اسمه السمع والطاعة.
يقول ظالم - 00:56:50

فاسق مبتدئ. يا اخي النصوص جاءت بالسمع والطاعة للمبتدع والظالم والفاشق. يقول كافر يا اخي والله لست انت اغير من النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه. عاد ثلاثة عشر سنة في مكة ما امر بان يقتلوها كافرا واحدا - 00:57:20

لعدم قدرته انت تجي اغير من رسول الله اتق الله في نفسك. تعلم ان المسلمين ليس لهم حول ولا قوة تتلاعب بهم الدول الكبرى.
تتلاعب بهم كتلاعب الامواج بالسفينة الصغيرة - 00:57:40

حتى الملتحين منهم والمدعين للجهاد منهم تتلاعب بهم الاستخبارات. وانت تجي وتوب ما شاء الله عليك كانك انت عندك فكرة تامة
عن كل الامور تفتي الناس. بليا جاهم. هذا امر امن وخوف. ما يفتي به واحد - 00:58:00

الله يقول واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى ها؟ الى ولی الامر ولا الى اولي الامر الاية كيف؟
ليش قالوا للامر؟ لأن الامر التي فيها الامن والخوف لا يصلح واحد. لا بد من امر الجماعة - 00:58:20

ينظر فيه اولياء الامور اين من يفقهه هذا الامر؟ الله المستعان. هذا رحمه الله الله تعالى اصل هذه الكلمات العلمي والعلماء والكذب
والفقهاء وبيان من تشبه بهم وليس منهم وقد بين الله تعالى هذه الاصناف في اول - 00:58:40

البقرة من قوله يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم الى قوله قبل ذكري ابراهيم عليه السلام يابني اسرائيل اذكروا ويزيد
الوضوح ما صرحت به السنة من كلام الكثير بين الواضح للعاميل. ثم صار هذا الاشياء - 00:59:00

وصار العلم والفكر هو البدع والضلاليات. وقيام ما عندهم ليس الحظ بالباطل وصار العلم الذي فرضه الله تعالى على بخلقه ومدحه لا
يتتفوق به الا زنديق او مجنون. وصار من انكره وعاداه منه والنهي عنه - 00:59:20

هو الفقيه العالم الله المستعان. العلم في قال الله هذا هو العين. العلم في عرف الشارع معرفة الحكم من المنزل. وعلى هذا انتبه ما

يعرفه العقل يعرف ان النار محرقة. وان السماء فوقنا - 00:59:40

وادلائق تحتنا لا يسمى علما. الكيمياء في عرف الشارع ليس علما. الطب ليس علما. الهندسة ليس هذه مهن وعلوم اذا صح التعبير
الاسلامية علم نقول علوم دنيوية علوم دنيوية - 01:00:10

العلم في كتاب الله وسنة رسوله العلم هو المنزل. قال الله عز وجل حتى اذا جاءهم العيد قال الله عز وجل انزله بعلمه. فالعلم هو
المنزل. قال الله قال الرسول. هذا هو العلم - 01:00:30

اذا اذا عرفنا العلم والفقه هو استنباط الحكم الشرعي بالتأويلات والتحريفات والتخريفات
لا العلم عرفناه المنزل قال الله قال رسول الله الفقه استنباط الحكم الشرعي من المنزل. اذا من هم العلماء؟ العلماء هم العالمون بكتاب
الله وسنة رسوله - 01:00:50

صلى الله عليه وسلم. من هم الفقهاء؟ المستنبطون من الكتاب والسنة؟ على هذا لا يسمى عالما في عرف الشام. ولا المهندس عالم.
العلم ما يوصل الى الله تبارك وتعالى العلم ما يوصل الى الله تبارك بالدليل المناسب هذا هو العلم. وبيان من تشبه به - 01:01:20
وتشبه فيهم درسنا كتاب في النحو والصف لا يحفظ جزء من القرآن ولا يحفظ اربعين حديث درس الاصول صار الاستاذ عالم فقيه
كل ما تجيئه مسألة يقيس يقيس لأن الدين كله قياس ومن عجائبهم ومن - 01:01:50

هذه الترهات ويقولون ان رجلا لغويًا صار اعلم الفقهاء من فقهه بالقياس. لا يا اخي الدين ما هو قياسي. نعم القياسي معتبر في الشرع.
لكن متى؟ اذا فقد الناس اما مع وجود النص فقياسك ضعفه تحت نعالك. ما يجوز يا اخوة. وش جتنا اليوم مثل ما ذكرت لكم -

01:02:10

تأملوا معي في البخاري لما يضع البخاري الابواب هلرأيتموه من اول كتاب الى نهاية كتاب التوحيد هلرأيتموه مرة وضع بابا وقال
لان العقل يقول كذا وكذا والله كل باب كذا باب قول الله باب كذا وكذا لقول الله باب كذا وكذا - 01:02:40
لقول رسول الله باب كذا وكذا لقول عبد الله ابن عمر باب كذا وكذا؟ لقول جابر ابن عبد الله هذا الذي تجدونه هذا هو العلم يا اخوان
مع الأسف صار عندنا العلم هو الذي يعرف يقيس. كل مسألة تجيئ ايش؟ قال له اه هذا يجوز لك - 01:03:10

هذا ما يجوز ليش؟ نعم نحن نستيقظ ان الشريعة ما جاءت بما تخالف العقول لكن عقلك لا يجوز ان تفتني به ما يجوز لأن هذا ليس
هو عاصم العقل ليس عاصم لو كان العقل عاصما لما كان هناك حاجة للرسال الرسل وانزال الكتب - 01:03:30
الله المستعان. اليوم أصبح العالم هو الخطيب المفوض. العالم هو الذي يتتصدر في اه التحليلات السياسية. العالم هو الذي يفهم الواقع
ها ويعرف ماذا كتب الجريدة الفلانية الامريكية؟ وماذا كتبت واشنطن بوست؟ وماذا كتبت؟ وما ادرى ايش؟ هذا هو العلم. هذا ليس
علم يا اخوان - 01:03:50

العلم كما قال الامام رحمة الله العلم والعلماء والفقهاء والفقهاء بين الله تعالى هذا الاصل في اول سورة البقرة من يابني اسرائيل يا الى
يابني اسرائيل. لما قلت لكم قبل قليل نبكي والله يجب ان نبكي. لو قرأتنا هذه - 01:04:20

عمرنا فكرنا ان هذه الآيات من قوله يابني اسرائيل ان فيها صفات العلم والعلماء صفات الفقهاء والفقهاء ما خطط طبعا
اذا يجب ان نبكي نحزن نفتم اننا نعيش في غربة هذه الآيات من قوله - 01:04:40

يابني اسرائيل الى قوله يابني اسرائيل قد جمعت فيه رسالة نسأل الله التيسير حتى نطبعه فيه اكثر من ستين للعلماء والفقهاء
والعلم والفقه ومن تشبه بهم وهو ضد هذه الصفة - 01:05:00

لكن نحتاج الى تمييز نحتاج ان نقرأها. قال ويزيده وضوها ما صرحت به السنة في الكلام الكثير البين واضح العامي المليء. ثم صار
هذا اقرب الاشياء. شلون صار هذا الاشياء؟ اغرب الاشياء ان تقول للناس قال الله قال الرسول - 01:05:20

هذا اغرب شيء. مرة كنت اخطب الجمعة. في اه احد قرى باكستان اسمها قرية في كويتا قرية قرية من القرى تسمع الان قرية نيو او
كذا طريق قریب من كلمة - 01:05:40

اليوم كنت اخطب الجمعة فجاني بعد خطبة الجمعة رجل يعرف والدي رحمة الله فقال والله يا ابن الشيخ اظننك صرت وهاب انا كنت

في نفس ايش سويت انا لا رفعت ايديني ولا قلتها من شلون عرفني؟ قلت له شلون؟ قال انت في الخطبة - [01:06:10](#)
كله يقول قال الله قال الرسول هذه علامة الوهابية. قلت الحمد لله اذا كان هذه علامة الوهابية فانا والله وهابي.شيخ اخوان اصبح

الانسان الذي يقول قال الله قال الرسول هذا من اغرب الاشياء عند الناس. كيف؟ والله يا اخوة حتى عندنا - [01:06:30](#)
اليوم في الكويت في ناس في ناس موجودين اليوم ويتصدرون لما تقول لقاء الله قال الرسول انت شو فهمك يعني انت تفهم كلام
العلماء ما تفهم كلام الله والرسول ابلغ من لا يقاس كلام الله بكلام الخلق لا - [01:06:50](#)

كلام النبي يبلغ الخلق بكلام الناس. تفهم كلام الناس ما تفهم كلام الله. ليش؟ هو يخاطبك بالف سين دال؟ يخاطبك غلطات شي
عجيب؟ وصار العلم والفقه والبدع والضلالات عند الناس. هذا هو العلم الفقهى - [01:07:10](#)

وخيار ما عندهم هؤلاء المتبسين بالعلماء والفقهاء خيار ما عندهم ايش؟ لبس الحق بالباطل لا الله الا الله. لبس الحق بالباطل. كيف
لبس الحق بالباطل؟ يجيب لك شبهة ثم يلبسه لباس الحق - [01:07:30](#)

شوف قال قوموا بنا نستغث برسوله شوفوا الناس يقولون يوم القيمة لنذهب الى ادم يشفع لنا اذا ليش ما يجوز؟ يا رسول الله
اشفع لي؟ لبس الحق بالباطل. هذا امر خطير ترى - [01:07:50](#)

العلم الذي فرضه الله تعالى على الخلق ومدحه لا يتفوه به الا زينق او مجنون. يا ويلك اذا قلت قال الله قال الرسول انتم الان في
الحمد لله هذى من اثار دعوة الامام المبارك عبد الله محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعيشون في نعمة - [01:08:10](#)

لكن لما تروح لبعض البلدان يا ويلك اذا قلت قال الله قال الرسول لازم نجيب لهم قصص خرافات منamas قال الامام فلان قال الامام
فلان شيخنا شيخ ابو بكر عافاه الله تبارك وتعالى واحسن خاتمانا وختامه يقول مرة سألت انسانا جاي من العراق - [01:08:30](#)
قلت له اي الناس اعظم؟ النبي صلى الله عليه وسلم ولا الجيلاني؟ رجل جاء الى الحج يا اخوان. يقول الجنان قلت له ليش يا حاج؟
ليش تقول هالكلام هذا؟ قال عمري ما سمعت احد يقول يا رسول الله اغتنى كل الناس يقولون يا - [01:08:50](#)

شوفوا يا اخوان الى اي حد وصل الغربة في الناس الله المستعان نعم قال رحمه الله تعالى الاصل الخامس ايه الله سبحانه لاوليائه
وتفريقه بينهم وبين المشرك وبين المتشبهين به من اعداء - [01:09:10](#)

المنافقين ويكتفى في هذا اية من سورة آل عمران ويقوله تعالى وان كنت تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله اية واية في سورة المائدة
وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقومه يحبهم ويحبونه. اذلة - [01:09:30](#)

اية واية في يومنا وهي قوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون ثم عند اكثرا من يدعى العلم
وانه من هداة القلب وكفرات الشرع الى ان الاولياء لابد به من ترك اتباع الرسل ومنتبعهم فليس منهم - [01:09:50](#)

ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد فليس منهم ولابد من ترك الایمان والتقوى فمن تعهد بالایمان والتقوى فليس منهم يا ربنا نسألك
والعافية انك سميع الدعاء. الله جل وعلا بين في القرآن بيانا شافيا من هو اولياءه - [01:10:10](#)

وفرق بين اوليائنا وبين اولياء الشيطان. المتشبهين باولياء الرحمة وبين الله جل وعلا هذا كما قال الامام يكتفى في هذا اية في سورة
آل عمران. اية واحدة كافية في التفريق بين ولی الله وولي الشيطان. وهي اية المحبة اية الابتلاء. قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني
يحببكم. اذا - [01:10:30](#)

العلامة ولی الله متبع لرسول الله. علامة ولی الشيطان لا يحب السنة. لا يحب اتباع الناس لا يعرفونها. اية في سورة المائدة وهي
قول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبون - [01:11:00](#)

هذه تدل على من هم اولياء الله اية نور يومنا او بكر الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. جعلني الله واياكم منهم. وكان
شيخنا ابو بكر الجزائري يقول ان - [01:11:20](#)

كل مسلم كل مسلم سني فيه نوع ولایة على قدر ايمانه وتقواه على قدر ايمانه وتقواه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون. المقصود هنا اولياء الله اولياء الله الذين وصلوا الى مرتبة التقوى والاحسان - [01:11:40](#)
الذين امنوا ما كانوا يتقدون. هذه علامتهم. امنوا و كانوا بطاليين. ما هو امنوا و كانوا بطاليين. ترى بعض الناس في البلدان البطلان عندهم

هو الولي. البريد عندهم هو الولي. يقول لك هذا ولي من اولياء الله. ليش - 01:12:00

كان درويش ما يعرف شي اذا معنى هذا الكلام ان الذي لا يعرف شيء هو ولي اذا هذا الكوب ولي لانه لا يعرف شيء قال الاطفال اولياء الله ليش؟ ليش اولياء الله؟ قال ما عليهم ذنب طيب الكوب ما عليه ذنب اذا صار ولي - 01:12:20

هذا كلام خطير يا اخوان. ولية الله لا تناول الا لا بالايام والعمل. هذا نص القرآن الذين امنوا وكانوا يتقدون نص القرآن. لا تظن ان الجاهل يمكن ان يكون ولي الله ابدا. لا تظن ان المبتدع يكون وليا لله ابدا. والله لا يكون الجاني - 01:12:40
ولا يكون المبتدع لا يكون وليا لله تبارك وتعالى على معنى الولاية المطلقة. اولياء الله لا يكونون الا من اهل السنة ولا يكونون الا من عندهم علم ونوع علم بهذه مسألة عظيمة ايها الاخوة بينها الله - 01:13:10

تبارك وتعالى بيانا شافيا. لكن صار عند اكثرب من يدعي العلم وانه من هداة الخلق يشار اليه بالبلال وحفظ الشرع ان الاولياء لابد فيه من ترك اتباع الرسل. يقولون عن ابن عربي انه من اولياء الله - 01:13:30

فذهب اليه احد الناس ليتأكد من هذا الكلام. فرأاه عريانا على السطح. وليس عليه ثوب. قال كيف يكون ولي من اولياء الله على هذه الحالة. قال لانه في حالة الكشف ونسائي صار في حالة الكشف ما يستر عورته يعني. صار عندهم - 01:13:50
الذي يدعي الغيب هو الولي الذي يدعي انه كشف له الحجاب فرأى اللوح المحفوظ هذا هو الولي يعني المفترضون هم اولياء الله عندهم. ورأيت انسان في مدينة بيشاور في وسط الدوار - 01:14:10

ويقولون ان من خرافاتهم ان التراكتورات جاءت لتهدم ليكون الشارع مستقيم ما استطاعت. هذا هو من اولياء الله فسروا دوار الناس لا بد يلقو هكذا وهذول يلقو هكذا والناس يأتون اليه فقلت لاحد - 01:14:30

نذهب اشوف الرجل هذا من بعيد ما جاؤنا الشارع قال الافضل انك ما تذهب تشوف قلت ليش؟ قال الرجل عادي ما يلبس شيء في التواب امام الناس. ويقول هذا الرجل اللي معي يقول هذا الرجل يقول من ولایته ايش علامة الولاية؟ شوفوا - 01:14:50
يا اخوان العقول وين وصلت؟ يقول من علامة ولایته انه منذ عشرين سنة لم يغتسل لم يحضر جمعة ولا جماعة ولم يتحرك من مكانه قلت هذا جندي. كيف يا اخوي؟ هذا جنبي هذا. ابليس هذا متتصور انه صورة تنسي والناس يأتون - 01:15:10

المهم تمصحون فيه وهو مجنون يتفل عليهم ما وزبد من فمه يخرج تكون هذا ما هو صح هذا ولي عندهم هذا الوجه نسأل الله السلامة والعافية. هذه مسائل ايها الاخوة يجب ان ننتبه. اتباع الرسل علامة الولاية. ترك - 01:15:30

اتبع الرسل علامة اولياء الشيطان. يقول ولابد من ترك الجهاد فمن جاهد وليس منهم ولابد من ترك الایمان والتقوى فمن تعاهد عدم الایمان والتقوى وليس منهم ما يصيرولي. اذا انت تكون مجاهد لنفسك ومجاهد لعدوك. يا ربنا نسألك العفو والعافية - 01:15:50
اي والله. نعم. قال رحمة الله تعالى الاصل السادس رد الشبهة التي وضعها الشيطان في ترك القرآن والسنة. واتباع الاراء الاهواء المتفرقة المختلفة وهي ان القرآن والسنة لا يعرفهما الا المجتهد المطلق والمجتهد هو الموصوف بكلها وكذا او صاف - 01:16:10
لعلها لا توجد تامة في ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. فان لم يكن الانسان كذلك فليعرف عنهم فرضا حتما لا شك ولا واما مجنون لاهل الصحبة فهمهما. فسبحان الله وبحمده كم بين الله سبحانه - 01:16:30

شرع وقرا خلقا وانور برد هذه الشبهة الملعونة من وجوه شتى بلغت الى حد القروريات العامة ولكن اكثرب الناس لا يعلمون لقد حق القول على اكثربهم فهم لا يؤمنون انا جعلنا في اعناقهم ارادادا فهي - 01:16:50

واجعلنا من بين ايديهم سدا ومن قلوبهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون سواء عليهم انذرتهم ام لم تندروا لا مؤمنون انما تنظر من اهتدى به وخشي الرحمن اليه فبشره بمغفرة واجر كريم. اخره والحمد لله رب - 01:17:10

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين. الاصل السادس رد الشبهة التي وضعت الشيطان في ترك القرآن والسنة. اصل السنة عند اهل السنة ان القرآن والسنة مصدر الشريعة. ليس - 01:17:30

مصدر اخر غير القرآن والسنة. القرآن هو السنة مصدر التشريع. القرآن والسنة هما اللذان منها الاعتقاد والعلم والعمل. اما هذولا يقول لك لا. لا بد ان لا نتأمل في القرآن لا نفك في القرآن لا نتعقل في القرآن لا نتذمّر في القرآن - 01:17:50

الله يقول لعلمكم تتفكرن لعلمكم تتذكرون لعلمكم تعقولون هم يقول لك لا تتفكر لا تتذير ماذا نفعل قال له قلت ما تفهم السنة انت ما تفهمها شروط من يطلع لفهم القرآن والسنة كيت وكيت وكيت وكيت كما - [01:18:10](#)

قال الامام ربما ان هذه الشروط لا توجد تامة في ابي بكر وعمر. وانا والله ايها الاخوة بدون قصد. الله يعلم اني ما قصدت هذا بدون قصد قلت لاحدهم هنا في الكويت قلت يا حليم على شروط هذي اللي انت وضعوها للمجتهد - [01:18:30](#)

ما رأيك؟ انا ظننيت انه يقول يعني الامر سهل. قلت ما رأيك بابن عمر؟ وعبد الله ابن عباس هذولا من المجتهدين يعني قلت يمكن نتساهل خلنا نرتقي شوي لابو بكر وعمر وعثمان والله ما كنت اظن انه سيقول هذا الكلام - [01:18:50](#)

قلت له طيب الخلفاء الراشدين ليسوا مجتهدين مطلقين. من هو المجتهد المطلق؟ الامام ابو حنيفة الامام احمد. ايعقل هذا الكلام نعم موجود الى الان شروط وضعوها من عند انفسهم من توفر في هذه الشروط مجتهد مطلق من لم - [01:19:10](#)

ليس بمشكل مطلق. طيب المجتهد المطلق هو الذي ينظر للقرآن والسنة. وغيره يقرأه فقط. يتلوه فقط. لذلك تجد المسلمين يقرأوا ايامك نعبد واياك نستعين ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب لولا يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون - [01:19:30](#)

واذا سألك عبادي يعني فاني قريب يسكت المصحف ويقوم يقول يا ولی الله المدد ليش؟ لانه يقرأ القرآن تلاوة ما يفكر ما يتذير نسأل الله السلامة والعافية الاصل العظيم من اصول اهل السنة والجماعة التذير والتفكير - [01:19:50](#)

في المصدر القرآن والسنة. ورد هذه الشبهة الملعونة. هذه الشبهة التي وضعها الشيطان. وهي ان الله لا يفهم. القرآن صعب القرآن الخاصة انت انت تفهم كلام العلماء. ليش؟ الله انزل القرآن للعلماء ولا انزل القرآن - [01:20:10](#)

كافه حتى اني واحد منهم كان زعلان جاي في احد الاجتماعات زعلان انا ما اعرفه رجل كبير سن قلت له ليش انت؟ قال كيف يترجمون القرآن للغات العالمية؟ ما يجوز. القرآن لا يفهمه الا مجتهد - [01:20:30](#)

فكيف يترجمه شخص فقط يعرف اللغتين؟ قلت له اذا كيف كيف نقيم الحجة على الخلق؟ قال يقرأون العربية هم يتعلموا العربية سبحان الله شيء عجيب يا اخوان والله عجيب. ولذلك اليوم يقولون ان من طلب الهدایة من - [01:20:50](#)

والسنة القرآن الذي انزله الله هدایة للخلق كيف من طلب العلم منه يتزنق؟ وضع بعضهم هكذا هكذا اصلا يقول اصول الكفر ستة منها اعتقاد ظاهر القرآن والسنة اعتقاد ظاهر القرآن والسنة كفر عندنا - [01:21:10](#)

اصل من اصول الكفر عندهم نسأل الله السلامة والعافية. فهذا امر خطير ايها الاخوة. يجب علينا ان نندن حول هذه الاصول الستة حتى نرد ونكون دعاة للخير نرد الناس للسنة والجماعة. ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولكم - [01:21:30](#)

العلم النافع والعمل الصالح ان شاء الله الملتقى في السبت القادم وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين واعذر على - [01:21:50](#)